

الاستشارة الفلسفية والعلاج بالفلسفة

المؤتمر الثاني والثلاثون

(١٠-١٢) ديسمبر ٢٠٢٢

لعل من أحدث فروع الفلسفة التطبيقية المعاصرة - الاستشارة الفلسفية أو العلاج بالفلسفة. ومع ذلك، فهي كفكرة وممارسة قديمة قدم الفلسفة ذاتها. وليس أدل على ذلك من تلك المقولة الشهيرة: "إن حياة غير مختبرة/ مفحوصة غير جديرة بأن تُعاش". وهي مقولة نُقشت، ضمن أربع مقولات، على واجهة معبد دلفي في أثينا، وهي تحثنا على مساءلة أمور حياتنا ووضعها تحت الاختبار والاستكشاف؛ للوصول إلى مستوى جيد للحياة.

وتعتبر الاستشارة الفلسفية حركة جديدة في الفلسفة، وإن كانت جذورها تعود إلى سقراط والحوار الديالكتيكي الذي اتبعه مع شباب أثينا لتعليمهم الحق والخير والجمال. إلا أن المصطلح اتخذ أبعاداً جديدة معاصرة حتى ظهرت لنا مفاهيم مثل: الاستشارة الفلسفية، والعيادة الفلسفية، والمستشار الفلسفي، والمقاهي الفلسفية.

وتحاول خدمات الاستشارات الفلسفية تقديم العون للذين يبحثون عن فهم فلسفي لحياتهم وجلب الهدوء لأرواحهم المضطربة، أو لمساعدتهم في حل مشكلات اجتماعية أو حتى عقلية. وربما تفتقرن بعلم النفس؛ ليقدموا سوياً استشارة متكاملة الأركان، وربما تكون الاستشارة الفلسفية بدلاً عن العلاج النفسي أو جزءاً منه. ولكن الغرض في النهاية هو البحث عن الخير والحياة الطيبة، وتجاوز بعض المشكلات التي قد تعترضنا في حياتنا وتتعدّد داخلنا شيئاً فشيئاً، للدرجة التي تتطلب معها طرحها على غيرنا وطلب المساعدة.

وتساعد الاستشارات الفلسفية في فهم احتياجات المرء الأساسية للتواصل مع الآخرين، لاستكشاف شعوره الذاتي، وفهم ردود أفعاله العاطفية والمعرفية والسلوكية. كما أنها تعمل على زيادة الوعي الذاتي، والتسلح بالمهارات اللازمة للتعامل مع أنماط الحياة المختلفة، وإدارة العلاقات الإنسانية

وحسن توجيهها، كما أنها تولد لديهم شعوراً أكبر بالمعنى والسيطرة والتحكم في مجريات حياتهم؛ ومن ثم الشعور بالرضا والتوازن. يميل الناس عموماً إلى أن يكونوا أكثر تركيزاً على الآخرين بدلاً من أنفسهم، على الرغم من حقيقة أن التحكم والسيطرة وفهم الذات الفردية لكل منا هي أكثر جدوى. ولعل الأسئلة التي تطرحها الفلسفة منذ نشأتها هي الأسئلة التي تؤرقنا عادة مثل: كيف نفهم الوجود؟ كيف نحقق السعادة؟ كيف نحيا حياة طيبة؟ لقد تناول الفلاسفة عبر تاريخ الفلسفة الطويل تساؤلات مثل: من أكون؟ ماذا أعرف؟ إلى أين أذهب؟ وكيف أذهب؟ ما الحقيقة؟ ما الواقع؟ ما الطريق إلى الحياة السعيدة؟ كيف يتوازن لدى المرء تحقيق مطالب العقل والنفس مع تحقيق مطالب الجسد؟ ما الصورة المثلى لحياتنا الاجتماعية والسياسية؟ كيف نتحقق سعادة الفرد في ظل ظروف اجتماعية وسياسية مضطربة؟.. إلخ. لقد عالج الفلاسفة تلك الأسئلة وناقشوها مناقشة عقلية مستفيضة، ساعدت على تقديم الإجابات المفيدة لحل ما يترتب على هذه الأسئلة وغيرها من مشكلات.

ومع تقدم الزمن والتطورات العلمية والتكنولوجية التي أثرت على حياة الإنسان المعاصر، ظهرت الحاجة الماسة لأن تتأسس برامج بحثية وتخصصات فلسفية جديدة، مثل العلاج بالفلسفة والاستشارة الفلسفية، ومن خلالها تأسست مراكز وعيادات للاستشارة الفلسفية جنباً إلى جنب مع عيادات ومراكز الاستشارات النفسية والاجتماعية، وقد أثبت العاملون في هذه المراكز والعيادات كفاءة شديدة في علاج الكثير من المشكلات والحالات بمجرد الحوار الذي يساعد المُستشير على تغيير نمط فكره السلبي المحبط إلى نمط إيجابي ينظر إلى الحياة نظرة أكثر تفاؤلاً وإيجابية.

الجمعية الفلسفية المصرية

المحاور

المحور الأول: طبيعة وقيمة الاستشارات الفلسفية وتاريخها:

- ١- تحديد المصطلحات والمفاهيم (الاستشارة الفلسفية - الفلسفة السريرية- الإرشاد الفلسفي- المستشار الفلسفي - المُستشير - العيادة الفلسفية).

- ٢- كيف بدأت الاستشارة الفلسفية فى تاريخ الفلسفة على مر العصور فى صورة المعالجات الفلسفية لموضوعات مثل: الهوية الذاتية، معرفة الذات، معرفة الآخرين، الوجود فى العالم، الواقع الإنسانى، الحقيقة، مخاوف الإنسان مثل: الموت، الزمان؟
- كل هذه الموضوعات تناولتها الفلسفة عبر تاريخها الطويل، وقدم الفلاسفة تصورات عنها مثلما نجد عند: (هيرقليطس- سقراط- أفلاطون - أرسطو- الأبيقورية - الرواقية - أوغسطين- توماس كون - ماكيافيلّي - هوبز- ديكارت- ليينتز - لوك- اسبينوزا - باركلي- هيوم- روسو- كانط- بنتام- هيجل- شوبنهاور - ميل- كيركجارد - ماركس- نيتشه- فرويد- فثجنشتين - هيدجر وسارتر والتحليل الفينومولوجى والعلاج الوجودى- فلسفة ما بعد الحداثة (الاختلاف والنقد والمسارات الجديدة للفهم).
- ٣- الفلسفة اليوم (الحياة كممارسة فلسفية).
- ٤- الاستشارة الفلسفية كفرصة لحياة أفضل.
- ٥- مؤسسو الاستشارة والعلاج بالفلسفة، الاستشارة الفلسفية فى العالم من سقراط حتى اليوم.
- ٦- الفرق بين الاستشارة الفلسفية والاستشارة النفسية والطب النفسى.

المحور الثانى: الاستشارة الفلسفية والعلاج بالفلسفة (أسس الحوار وتطبيقاته):

- ٧- نماذج عملية وممارسات تطبيقية للاستشارات الفلسفية .
- ٨- كيف يتم تطبيق الحوار فى الاستشارة الفلسفية على مستوى التجارب المحلية والعالمية؟
- ٩- الفلسفة كمهنة تعليمية وعلاجية.
- ١٠- الاستشارة الفلسفية ونقد الواقع للتغلب على سلبات الحياة.
- ١١- تحديات الاستشارات الفلسفية للفلسفة الأكاديمية (جدل من أجل مستقبل فلسفي أكثر سعادة للإنسان).
- ١٢- صلة الفلسفة بالحياة اليومية وبالمشاكل الشخصية.
- ١٣- الاستشارة الفلسفية داخل المؤسسات العالمية السياسية والاستراتيجية.
- ١٤- هل يمكن للفلسفة أن تصبح وظيفة مدفوعة الأجر؟ ما هى المتطلبات؟
- ١٥- المشكلات التى نحتاج فيها الاستشارة الفلسفية والعلاج بالفلسفة:

- مشكلات الملل، التعاسة، الفلق، الانفصال الفردى والاجتماعى، مشكلات الحب والزواج، عدم الرغبة فى الكلام.
- ١٦- مشكلات الارتباط العاطفى مثل: الرغبة فى التسوق دون داعى، كثرة الإسراف والتبذير المالى
- ١٧- مشكلات العمل وعدم الرغبة فى الحياة، الخصومة بين الأفراد والقبول الاجتماعى.
- ١٨- الإخفاقات الشخصية والعائلية، عدم الرغبة فى الزواج، عدم الرغبة فى إنجاب الأطفال.
- ١٩- الخوف من الموت، التفكير السلبي فى تقدم عمر الإنسان.
- ٢٠- فقدان الرغبة فى الحياة، فقدان الشغف، موت الدهشة.

المحور الثالث: تجارب حية لتطبيق الاستشارة الفلسفية (المؤسسات التعليمية نموذجًا، الجمعيات الفلسفية حول العالم).

- ٢١- دبلومات الاستشارة الفلسفية حول العالم، برامجها وأهدافها.
- ٢٢- خريجو الاستشارة الفلسفية حول العالم ودورهم المجتمعي.
- ٢٣- الفن والجمال والاستشارة الفلسفية، وجود الصورة البصرية فى مجالات الهندسة المعمارية.
- ٢٤- المقاهي الفلسفية ودورها فى تخفيف حدة التوترات الفردية وحل المشكلات.
- ٢٥- الاستشارة الفلسفية لغة للتعايش والاندماج مع الآخر.
- ٢٦- الفلسفة داخل الشركات والمؤسسات والهيئات المدنية المختلفة.

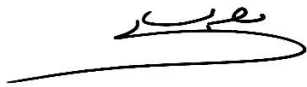
المواصفات العلمية للمداخلة:

- ١- ألا تزيد المداخلة عن عشرين صفحة. ولا تقل عن عشر صفحات.
- ٢- أن تُقدم الورقة ارتجالاً بالفصحى، وليس قراءة من نص مكتوب سلفاً، وتجنب الألفاظ المعربة.
- ٣- أن يكون مكتوباً على برنامج word وبخط simplified Arabic حجمه ١٤، والعناوين ١٦، ومراجعتة لغوياً قبل الإرسال.

- ٤- ألا يتجاوز ملخص البحث ٣٥٠ كلمة.
- ٥- آخر موعد لتسليم الملخص ٣٠ يونيو.
- ٦- آخر موعد لإرسال البحث كاملاً ٣٠ سبتمبر.
- ٧- الرجاء الالتزام بالمواعيد المحددة لاستلام الملخصات والأوراق.
- ٨- ترسل كل الملخصات والأبحاث والمراسلات على البريد الإلكتروني: elgamaia.elfalsafia@gmail.com

رئيس الجمعية

أ.د. مصطفى حسن النشار



الجمعية الفلسفية المصرية
رقم ٤٥٦
تاريخ الاصدار ١٩٩٦/٧/٢١

الجمعية الفلسفية المصرية